

القياس والإفصاح المحاسبي عن التكاليف الاجتماعية وأثره على جودة المعلومات المحاسبية دراسة تطبيقية على شركة الهروج النفطية الليبية

د. ربيع نجم الدين الجعفري - جامعة الزاوية - كلية الاقتصاد العجيلات.

ملخص الدراسة:

يكن الهدف الأساسي من إجراء هذه الدراسة في معرفة أثر القياس والإفصاح المحاسبي للأنشطة الاجتماعية على جودة المعلومات المحاسبية، ولتحقيق هذا الهدف تم استخدام استمارة استبيان تحتوي على 39 سؤالاً، وزعت على 37 موظفاً مالياً في شركة الهروج النفطية، وكانت الفرضية الرئيسية في هذه الدراسة تنص على وجود أثر إيجابي ذي دلالة إحصائية ما بين القياس والإفصاح المحاسبي للأنشطة الاجتماعية وجودة المعلومات المحاسبية، والتي تم إثباتها من خلال استخدام تقنية (الارتباط والانحدار) وفقاً لبرنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وقد أوصى الباحث بضرورة العمل على معالجة المعوقات التي تحول دون التطبيق الأمثل للمحاسبة الاجتماعية. أما عن التوصيات المستقبلية للباحثين، فيمكن إجراء دراسات حول إعداد نموذج للقياس والإفصاح عن التكاليف الاجتماعية في الشركات والمؤسسات الليبية.

الكلمات الأساسية (القياس المحاسبي، الإفصاح المحاسبي، جودة المعلومات المحاسبية).

Abstract

The main objective of conducting this study is to know the impact of the accounting measurement and disclosure of social activities on the quality of accounting information. There is a positive effect with statistical significance between the measurement and accounting disclosure of social activities and the quality of accounting information, which has been proven using the (correlation and regression) test according to the Statistical Package for Social Sciences (SPSS). The researcher recommended the need to work on addressing the obstacles that prevent the optimal application of social accounting. As for the researchers' future recommendations, studies can be conducted on preparing a model for measuring and disclosing social costs in Libyan companies and institutions

Key words (accounting measurement, disclosure, quality of accounting-information).

أولا - الجانب التمهيدي للدراسة:

1.1 مقدمة الدراسة:

تواجه الشركات والمؤسسات الاقتصادية في عصرنا الحديث العديد من التحديات نتيجة ما يشهده عالم الأعمال من تطورات سريعة لا سيما في المجالات الاجتماعية، فقد فرضت الظروف الاجتماعية المعاصرة عليها ضرورة التكيف والاستجابة للمتطلبات الاجتماعية لكافة الأطراف ذي العلاقة من أجل ضمان الاستمرار في الأنشطة، وبما يحقق المصالح المشتركة بموجب العقد الاجتماعي الذي يلزمها على تعظيم الربحية الاجتماعية من خلال تبنيها لمسئولياتها الاجتماعية.

فلم يعد من المقبول اليوم الحكم على كفاءة الأداء المالي للشركات والمؤسسات الاقتصادية من خلال فكرة تعظيم الأرباح بل تجاوزا ذلك إلى ضرورة الالتزام بتنفيذ مسؤوليتها الاجتماعية، سواء من حيث مسؤوليتها اتجاه المجتمع المحلي، ومسئوليتها اتجاه البيئة، ومسئوليتها اتجاه العاملين، ومسئوليتها اتجاه العملاء والتي تختص بتقديم أفضل الخدمات وبأقل التكاليف.

الأمر الذي أدى إلى ظهور المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية والتي تستخدم كأداة لتقييم الأداء الاجتماعي للمؤسسات والشركات الاقتصادية، وقد ورد هذا المصطلح لأول مرة سنة (1923م)، وبدأ هذا المفهوم يثير اهتمام العديد من الباحثين وصانعي السياسات الاقتصادية والاجتماعية والمالية، كما حددت المنظمات المهنية المنظمة لمهنة المحاسبة خمسة مجالات رئيسة للأداء المجتمعي وهي: البيئة، والموارد البشرية، والعملاء، والموردين، والمجتمع⁽¹⁾.

حيث تهدف المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية إلى تحديد وقياس صافي المساهمة الاجتماعية للشركة والتي لا تشمل فقط على عناصر التكاليف والمنافع الخاصة لها، وإنما - أيضا - تتضمن عناصر التكاليف والمنافع الخارجية (الاجتماعية)، والتي لها تأثير على فئات المجتمع، كما أنها تهدف إلى تقييم الأداء الاجتماعي للمؤسسة وذلك من خلال تحديد ما إذا كانت استراتيجيتها المؤسسة وأهدافها تتماشى مع الأولويات الاجتماعية، ويكمل الهدف الأخير في توفير البيانات الملائمة عن الأداء الاجتماعي للمؤسسة ومدى مساهمتها في تحقيق الأهداف الاجتماعية، و- أيضا- إيصال هذه البيانات للأطراف المستفيدة من أجل ترشيد القرارات المتعلقة بتوجيه الأنشطة الاجتماعية وتحديد النطاق الأمثل لها⁽²⁾.

2.1 مشكلة الدراسة:

نظراً لعدم قدرة الدولة على الإيفاء بكافة أعبائها الاقتصادية والاجتماعية لإحداث التنمية المنشودة أصبح الاهتمام بالمسؤولية الاجتماعية مطلباً أساسياً من قبل المنظمات المهنية ومؤسسات المجتمع المدني، فلم يعد تقييم أداء الشركات والمؤسسات يعتمد على ربحيتها فقط ؛ بل امتد ليشمل ضرورة مساهمتها في تحقيق متطلبات وتطلعات المجتمع وضمان رفاهيته ، وذلك من خلال تنفيذ المشروعات الاستراتيجية، والقيام بعمليات التوظيف والتأهيل وتوفير البيئة الملائمة للعاملين، والمساهمة في حماية وتحسين البيئة بالإضافة إلى محاولة الوصول لإرضاء كافة شرائح المجتمع من خلال الخدمات والسلع المقدمة.

وبالرغم من أن هناك اتفاق عام بخصوص أهمية تطبيق المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية كأداة من أدوات تقييم الأداء للشركات والمؤسسات الاقتصادية إلا أن نتائج الدراسات والأبحاث المطبقة في البيئة الليبية تظهر تباين في هذا الاتجاه ، فقد توصلت نتائج دراسة (الدوجي، 2012) (3)، لوجود قصور في توفير المقومات الأساسية للمحاسبة عن الأنشطة الاجتماعية في الشركات النفطية الليبية، كما أن دراسة (أشكال وامعرف ، 2020) (4) ، والمطبقة على شركة رأس لانوف لصناعة النفط والغاز أكدت على أن الشركة لا تولي اهتماماً بعملية تطبيق المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية برغم من التزامها اتجاه العاملين بها والمجتمع والبيئة ، وفي المقابل كشفت دراسة (Alsbibili, et.,al, 2019) (5) أن الشركات النفطية الليبية تدرك أهمية المسؤولية الاجتماعية وتتبنى استخدام المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية. واستمر التباين في نتائج الدراسات بالقطاع المصرفي، وفقاً لدراسة (السويح والنعاس، 2017) (6) تم التوصل إلى عدم وجود إدراك لدى المصارف التجارية الواقعة في نطاق مدينة مصراتة بأهمية تطبيق المحاسبة عن الأنشطة الاجتماعية، الأمر الذي نفتته نتائج دراسة (الكار، 2020) (7)، عند تطبيق الدراسة على المصارف التجارية الواقعة في نطاق مدينة صبراتة.

لذلك ستحاول هذه الدراسة الإجابة عن التساؤلات التالية:

- ✓ هل يوجد وعي وفهم بمفهوم وأهمية المحاسبة عن الأنشطة الاجتماعية في الشركات محل الدراسة؟
- ✓ ما متطلبات تطبيق المحاسبة عن الأنشطة الاجتماعية؟
- ✓ هل يوجد الالتزام بتطبيق نظام المحاسبة الاجتماعية في الشركات محل الدراسة؟
- ✓ ما أهم محددات تطبيق المحاسبة عن الأنشطة الاجتماعية؟

✓ ما أثر القياس والإفصاح المحاسبي للأنشطة الاجتماعية على جودة المعلومات المحاسبية؟

1.3 الدراسات السابقة:

بالرجوع للأدب المحاسبي نجد أن العديد من الباحثين والمهنيين حاولوا دراسة مفاهيم المحاسبة عن الأنشطة الاجتماعية، وكيفية قياس وعرض تكاليفها، ودورها في اتخاذ القرارات وإحداث التنمية، وانعكاساتها على المجتمع والبيئة المحيطة، غير أن نتائج هذه الدراسات كانت متباينة لحد كبير، سواء المطبقة في ذات البيئة أم ذات القطاع، وفيما يلي عرض لأهم الدراسات ذات الصلة المباشرة بموضوع الدراسة:

1-دراسة (سعد، 2021) (8) حاول الباحث التعرف على مدى إدراك

شركات المساهمة الليبية لأهمية المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية بمجالاتها المختلفة، ومدى توفر مقومات تطبيقها، وحدد شركة النجاح القابضة والشركات التابعة لها كمجتمع لدراسة، ولجمع البيانات تم استخدام استمارة استبيان شملت خمسة وعشرين سؤالاً وزعت على خمسين مشاركاً، وقد اعتمد الباحث على برنامج الحزمة الاجتماعية لتحليل البيانات واستخلاص النتائج، وتوصلت الدراسة إلى وجود وعي وفهم بأهمية المحاسبة الاجتماعية لدى الشركة وتوفر معايير ومتطلبات تطبيقها.

2-دراسة (الكار، 2020) (9) وهدفت الدراسة إلى معرفة أثر استخدام المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية على تعزيز ثقة الجمهور بالمصارف التجارية، ولتحقيق هذا الهدف تم استخدام استمارة استبيان تحتوي على 39 سؤالاً، وزعت على 50 موظفاً بالمصارف التجارية بمدينة صبراتة، وكانت الفرضيات في هذه الدراسة تنص على أنه: لا يوجد وعي وفهم كافٍ من قبل المصارف التجارية بمفهوم وأهمية المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية، توجد معوقات حول تطبيق المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية في المصارف التجارية، لا يتم تطبيق المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية في المصارف التجارية، ولتحليل البيانات تم استخدام اختبار ولكوكسون واختبار (Z)، وقد توصلت الدراسة إلى وجود سلسلة من المعوقات تحول دون تطبيق المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية في المصارف التجارية.

3-دراسة (Suresh,et.,al, 2020) (10) عرض الباحثون سلسلة من الدراسات المحاسبية حول المسؤولية الاجتماعية للشركات في الولايات المتحدة الأمريكية وذلك بهدف تطوير الفرضيات المتعلقة بالمسؤولية الاجتماعية خاصة فيما يتعلق بعملية قياس مدخلات ومخرجات المسؤولية الاجتماعية للشركات، وتوصلت الدراسة إلى نتيجة

مفادها أن الشركات التي تأخذ بالاعتبار عملية القياس والإفصاح عن أنشطتها الاجتماعية لديها قدرة عالية على المنافسة والاستمرار على المدى المتوسط والطويل.

4-دراسة (Alsbili, et, al., 2019) ⁽¹¹⁾ هدفت الدراسة إلى معرفة أثر البيئة المؤسسية على تبني الإفصاح عن الأنشطة الاجتماعية ، وقد استخدم الباحثون المنهج الكمي، حيث جمعت البيانات من خلال إجراء مقابلات شخصية مع مجموعتين: المجموعة الأولى تمثلت في مدري المكاتب ورؤساء الأقسام لبعض الشركات النفطية، والمجموعة الثانية في صانعي السياسات القانونية والاقتصادية بالدولة الليبية، وتوصلت الدراسة إلى إدراك المدربين والمسؤولين بتأثير المسؤولية الاجتماعية على أداء مؤسساتهم، وأوصت الدراسة بضرورة تطوير اللوائح والقوانين الملزمة بالإفصاح عن الأداء الاجتماعي للمؤسسات الليبية.

5-دراسة (الصالح، 2018) ⁽¹²⁾ هدفت الدراسة إلى معرفة معوقات الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية من وجهة نظر متخذ القرار، وقد اعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي ولجمع البيانات وزعت 46 استمارة استبيان على رؤساء ومديري جميع الفروع لمؤسسة المحروقات بولاية سكيكدة، وتوصل الباحث إلى وجود سلسلة من العقبات تحول دون تطبيق الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية أهمها ضعف التشريعات والقوانين الملزمة وعدم كفاءة وخبرة الموارد البشرية في التعامل مع الأنشطة الاجتماعية.

6- دراسة (السويح، النعاس، 2017) ⁽¹³⁾ سعت هذه الدراسة إلى إبراز مدى إدراك أهمية محاسبة المسؤولية الاجتماعية في المصارف التجارية الواقعة بمدينة مصراتة، وقد أعتد الباحثان على المنهج الوصفي التحليلي وتم توزيع 50 استبانة على مديري الفروع ورؤساء الأقسام، واختبرت فرضيات الدراسة باستخدام برنامج (Minitab) وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود إدراك لدى إدارات المصارف التجارية لأهمية محاسبة المسؤولية الاجتماعية.

7- دراسة (المزوعي، الطويل، 2017) ⁽¹⁴⁾ هدفت الدراسة إلى تحديد العلاقة ما بين المسؤولية الاجتماعية والتنمية المستدامة، وقد اعتمد الباحثان على المنهج الاستقرائي في تكوين الجانب النظري، أما الجانب العملي فقد تم استخدام أسلوب تحليل المحتوى، وطبقت على الشركة الليبية للحديد والصلب، وأوضحت النتائج أن الشركة لا تطبق المحاسبة عن أنشطة المسؤولية الاجتماعية بالرغم من وجود بنود متعددة تخص

المسؤولية الاجتماعية مع أنها تقوم بالإنفاق عليها، والسبب يكمن في عدم إدراك الإدارة لأهمية المسؤولية الاجتماعية.

من خلال المعلومات المذكورة أعلاه يتضح أن هذه الدراسة تختلف عن الدراسات السابقة من حيث:

- 1- متغيرات الدراسة المستخدمة (القياس المحاسبي، الإفصاح المحاسبي، جودة المعلومات المحاسبية).
- 2- الهدف من الدراسة (معرفة أثر القياس والإفصاح المحاسبي على جودة المعلومات المحاسبية).
- 3- بيئة ومجتمع الدراسة (تم تطبيق هذه الدراسة في شركة الهروج النفطية الليبية).
- 4- عينة الدراسة (الموظفون المليون بالشركة).
- 5- أسلوب التحليل الإحصائي المستخدم (تقنية الارتباط والانحدار).

1.4 أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة كحاشية من الباحث في إثراء المكتبة الليبية بدراسة حول أثر تطبيق المحاسبة عن الأنشطة الاجتماعية على جودة المعلومات المحاسبية، واستخدامها كأساس في دراسات مستقبلية من قبل الباحثين الليبيين، حيث لاحظ الباحث ندرة الأبحاث في هذا المجال، كما أن نتائج وتوصيات هذه الدراسة قد توفر خارطة طريق لتحسين وتطوير الأداء الاجتماعي من ناحية، وتمثل أساس يمكن الاسترشاد به من قبل الباحثين لدراسات مستقبلية من ناحية أخرى.

1.5 أهداف الدراسة:

الهدف العام من الدراسة معرفة أثر القياس والإفصاح المحاسبي عن الأنشطة الاجتماعية على جودة المعلومات المحاسبية.

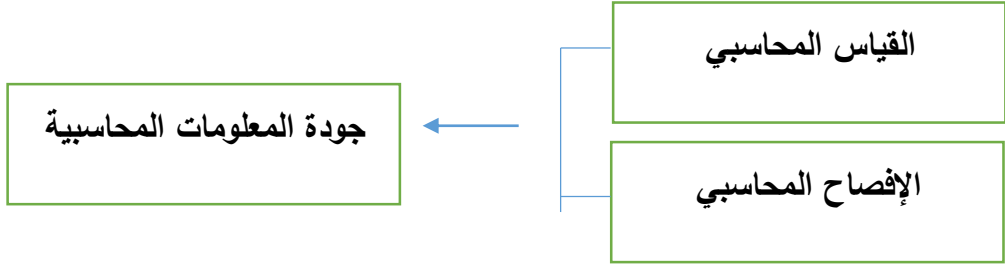
أما الأهداف الفرعية:

- 1- معرفة درجة وعي وفهم إدارات وموظفي الشركة محل الدراسة بمفهوم وأهمية المحاسبة الاجتماعية.
- 2- تحديد متطلبات تطبيق المحاسبة الاجتماعية.
- 3- توضيح محددات التطبيق الأمثل للمحاسبة عن الأنشطة الاجتماعية في الشركة.
- 4- معرفة مدى التزام الشركة محل الدراسة بتطبيق المحاسبة الاجتماعية.
- 5- تحديد أساليب القياس والإفصاح المحاسبي للأنشطة الاجتماعية بالشركة.
- 6- الحكم على جودة المعلومات المحاسبية من وجهة نظر مستخدميها.

7- تقديم الاقتراحات للجهات ذات العلاقة بالدراسة.

1.6 متغيرات الدراسة:

يوضح الشكل رقم (1) العلاقة بين متغيرات الدراسة حيث حدد الباحث القياس والإفصاح المحاسبي للأنشطة الاجتماعية كمتغيرات مستقلة، جودة المعلومات المحاسبية متغير تابع.



شكل رقم (1) يوضح متغيرات الدراسة

1.7 فرضيات الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة تم صياغة الفرضيات الرئيسة التالية:
 الفرضية الأولى: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية إيجابية ما بين القياس المحاسبي للأنشطة الاجتماعية وجودة المعلومات المحاسبية.
 الفرضية الثانية: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية إيجابية ما بين الإفصاح المحاسبي للأنشطة الاجتماعية وجودة المعلومات المحاسبية.
 أما الفرضيات الفرعية فهي:

- وجود فهم ووعي بمفهوم وأهمية المحاسبة عن الأنشطة الاجتماعية بالشركة.
- توفر متطلبات تطبيق المحاسبة عن الأنشطة الاجتماعية بالشركة.
- تلتزم الشركة بتطبيق المحاسبة عن الأنشطة الاجتماعية.
- توجد محددات أو معوقات لتطبيق المحاسبة الاجتماعية بالشكل الأمثل بالشركة.

1.8 منهجية الدراسة:

اعتمد الباحث في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي وذلك بعد التأكد من صدق وثبات أداة الدراسة وهي صحيفة الاستبيان، وجمعت البيانات وبوبت بشكل كمي وتم إجراء الاختبارات الإحصائية المناسبة عليها، واستقراء المواضيع والدراسات التي تناولها الأدب المحاسبي ذات الصلة بموضوع الدراسة، لبيان ووصف مفاهيم

وأهمية تطبيق المحاسبة عن الأنشطة الاجتماعية، بهدف وصف وقياس المتغيرات المستخدمة، ومن تم استخراج واستنباط النتائج ومعرفة العلاقات بين المتغيرات.

1.9 حدود الدراسة:

الحدود المكانية: شركة الهروج النفطية الليبية.

الحدود الزمانية: سنة (2022).

الحدود البشرية: تتمثل في الموظفين الماليين.

الحدود الموضوعية: دراسة أثر القياس والإفصاح عن الأنشطة الاجتماعية على جودة المعلومات المحاسبية.

ثانياً - الجانب النظري للدراسة:

2.1 مفهوم وأهمية المسؤولية الاجتماعية: تطور مفهوم المسؤولية الاجتماعية تبعاً ووفقاً لثلاثة مراحل أساسية، فمن خلال المرحلة الأولى كان الاعتقاد السائد لدى الملاك أن الهدف الأساسي من مشاريعهم يتمثل في تعظيم أرباحهم والتي تنعكس إيجابياً على تعظيم المنفعة العامة للصالح العام، وهو ما نادى به النظرية النيوكلاسيكية ورائدها الاقتصادي (ميلتون فريدمان)، وفي المرحلة الثانية برز اتجاه يدعو إلى مفهوم المسؤولية الاجتماعية ليشمل عدة أطراف وليس فقط الملاك، كما تم اعتبار تلبية احتياجات حاجات المجتمع من ضمن أهم المعايير للحكم على كفاءة أداء الشركات والمؤسسات، وتعد نظرية الوكالة المحرك الرئيس لهذه المرحلة، فقد أشار مؤسس هذه النظرية (مايكل جنسن و وليم مكلانك) إلى أن الشركات والمؤسسات عبارة عن سوق حر وعقد العمل ما هو إلا عقد تجاري، أما المرحلة الثالثة تمثلت في حتمية الاعتراف بمفهوم المسؤولية الاجتماعية من قبل الشركات والمؤسسات ليشمل المساهمة الفعالة في تطوير المجتمع وتحقيق رفاهيته وحماية بيئته، وقد شهدت هذه المرحلة ظهور نظرية أصحاب المصالح للاقتصادي (إدورد فريمان).

وتعددت التعريفات الخاصة بمفهوم المسؤولية الاجتماعية، فوفقاً للبنك الدولي عرفها بأنها " التزام أصحاب النشاطات التجارية بالمساهمة في التنمية المستدامة من خلال العمل مع موظفيهم وعائلاتهم والمجتمع المحلي والمجتمع ككل لتحسين مستوى الأفراد، بأسلوب يخدم التجارة ويخدم التنمية في آن واحد" (15). أما مجلس الأعمال العالمي للتنمية المستدامة عرفها " بالالتزام المستمر من قبل منظمات الأعمال بالتصرف أخلاقياً والمساهمة في تحقيق التنمية الاقتصادية والعمل على تحسين نوعية الظروف المعيشية للقوى العاملة وعائلاتهم إضافة إلى المجتمع" (17).

ويعرفها الاتحاد الأوروبي بأنها " مفهوم تقوم الشركات بمقتضاه بتضمين اعتبارات اجتماعية وبيئية في أعمالهم وفي تفاعلهم مع أصحاب المصالح على نحو تطوعي لا يستلزم سن القوانين أو وضع قواعد محددة يلتزم بها الشركات للقيام بمسئوليتها نحو المجتمع"⁽¹⁷⁾.

أما المنظمة العربية فتعرف المسؤولية الاجتماعية بأنها "تصرف المؤسسات والأفراد بشكل أخلاقي وباهتمام بالغ نحو المجتمع على المستوى الاجتماعي والثقافي والاقتصادي والبيئي."⁽¹⁸⁾

وتعرف مسودة الايزو 26000 المسؤولية الاجتماعية " بالأفعال التي تقوم بها المؤسسة لتتحمل مسؤولية أثار أنشطتها على المجتمع والبيئة، حيث تكون هذه الأفعال متماشية مع مصالح المجتمع والتنمية المستدامة وتكون قائمة على السلوك الأخلاقي والامتثال للقوانين، وتكون مدمجة في كافة الأنشطة المستمرة للمؤسسة"⁽¹⁹⁾.

أما المكتب الدولي للعمل فقد عرفها بأنها " طريقة تنظر فيها المنظمات في تأثير عملياتها في المجتمع وتؤكد مبادئها وقيمها في أساليبها وعملياتها الداخلية وفي تعاملها مع قطاعات أخرى"⁽²⁰⁾.

من خلال التعريفات السابقة يمكن القول إن مفهوم المسؤولية الاجتماعية يتضمن ثلاثة عناصر أساسية وهي الفهم والاهتمام والمشاركة، أما الفهم يتمثل في استيعاب الشركات والمؤسسات لأدوارهم الاجتماعية داخل مجتمعاتهم والإضرار التي قد تنجم عن أنشطتهم، فيما يخص الاهتمام فيتمثل في محاولاتهم الفعالة لتحقيق التنمية المستدامة وذلك من خلال مساهمتهم في كافة الأنشطة الاجتماعية، بخصوص المشاركة فيشمل تخطيط الشركات والمؤسسات لأعمالهم بما يخدم كافة شرائح المجتمع ويحقق طموحاته والرفاهية لأفراده.

ويمكن تحديد أهمية المسؤولية الاجتماعية لكل من الشركات والمجتمع والدولة كالتالي⁽²¹⁾:

بالنسبة للشركات:

- تحسين صورة الشركة في المجتمع وخاصة لدى العملاء.
- الالتزام بالمسؤولية الاجتماعية من قبل الشركات تحسن مناخ العمل، كما تؤدي إلى تحسين روح التعاون والترابط بين مختلف الأطراف.
- تمثل المسؤولية الاجتماعية تجاوبا فعالا مع التغيرات الحاصلة في حاجات المجتمع.

بالنسبة للمجتمع:

- الاستقرار الاجتماعي نتيجة لتوفر نوع من العدالة وسيادة مبدأ تكافؤ الفرص.
- تحسين نوعية الخدمات المقدمة للمجتمع.
- الارتقاء بالتنمية المستدامة انطلاقاً من زيادة الوعي الاجتماعي على مستوى الأفراد.

بالنسبة للدولة:

- تخفيف الأعباء التي تتحملها الدولة في سبيل أداء خدماتها الصحية والتعليمية والثقافية والاجتماعية الأخرى.
- يؤدي الالتزام بالمسؤولية البيئية إلى تعظيم عوائد الدولة بسبب وعي المؤسسات بأهمية المساهمة العادلة والصحيحة في تحمل التكاليف الاجتماعية.
- المساهمة في التطور التكنولوجي والقضاء على البطالة وغيرها من المجالات التي تجد الدولة الحديثة نفسها غير قادرة على القيام بأعبائها منفردة.

2.2 ماهية المحاسبة عن الأنشطة الاجتماعية: مع التقدم التكنولوجي الذي يشهده عالمنا وزيادة الوعي لدى المجتمع أصبح من غير المقبول الوقوف عند الأهداف الرئيسية للمحاسبة والمتمثلة في القياس والاتصال، بل تتعداها إلى تحقيق أهداف أخرى تخدم المجتمع وتحافظ على سلامة بيئته، مما أدى إلى ظهور المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية. وقد عرف المجمع الأمريكي للمحاسبين المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية "بأنها تتعلق بقياس عمليات المنشآت كشخصية معنوية مستقلة عن الوحدات الأخرى سواء كانت مشروعات أو أفراد أو المجتمع ككل وذلك إلى المدى الذي لا يظهر فيه هذا التأثير على القوائم المالية التقليدية"⁽²²⁾.

وعرفها درغام وآخرون "مجموعة الأنشطة التي تختص بقياس وتحليل الأداء الاجتماعي لمنظمات الأعمال وتوصيل تلك المعلومات للفئات والطوائف المختصة وذلك بغرض مساعدتهم في اتخاذ القرارات وتقييم الأداء الاجتماعي لتلك المنظمات"⁽²³⁾. كما عرفها أبو النصر على أنها "التزام المنظمة بالمشاركة في تحسين نوعية الحياة لأسر العاملين والمجتمع ككل والمحافظة على البيئة من التلوث، وذلك من خلال مجموعة من البرامج والخدمات والتسهيلات التي تقدم بواسطة المختصين بهذه المنظمة في ضوء احتياجات ومشكلات المجتمع، وفي إطار قيم وأخلاقيات وقوانين هذا المجتمع"⁽²⁴⁾.

من خلال التعريفات السابقة يمكن تعريف محاسبة المسؤولية الاجتماعية بأنها: منهج لقياس وتوصيل المعلومات المترتبة على قيام الشركة بمسؤولياتها الاجتماعية لمختلف الطوائف المستفيدة بحيث يمكن تقييم أداؤها الاجتماعي. وترجع أهمية المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية إلى التغيرات التي حدثت في الجوانب الصناعية والتجارية والتكنولوجية، إذ تزايدت المطالبة من قبل الجهات المهنية للوحدات الاقتصادية بتوضيح البيانات ذات المضمون الاجتماعي ملموس في تقاريرها. وكذلك تعود أهمية محاسبة المسؤولية الاجتماعية للشركات باعتبار سعيها للبقاء والاستمرارية على المدى الطويل، مما يفرض عليها المساهمة في تلبية حاجات المجتمع ودعمه في حل مشاكله، حيث إن الإدارة الناجحة هي التي تعي حقيقة أن ازدهارها اليوم لا يعني ضمانها التحسن والتطور مستقبلاً إذ لم تحقق التفاعل والمواكبة لمتطلبات المجتمع والبيئة ومتغيراتها.

2.3 القياس المحاسبي عن الأنشطة الاجتماعية وأساليبه: يعد توفير المعلومات وإعداد التقارير الاجتماعية من أهم أهداف المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية، والتي تعكس مدى التزام الشركة بمسؤولياتها الاجتماعية، إلا أن صحة هذه التقارير تعتمد بالأساس على دقة القياس لكل من التكاليف والمنافع الاجتماعية، وقد تباينت الآراء حول أسس القياس والمعالجة المحاسبية لذلك وبصفة عامة يمكن القول إن هناك اتجاهان رئيسيان بالخصوص، "الاتجاه الأول ينادي بضرورة التفرقة بين التكاليف التي يترتب عليها خدمة للشركة، واقترح أن تتم معالجة التكاليف على أنها عبء على الدخل، أما الاتجاه الثاني ينادي بضرورة التفرقة بين التكاليف التي يترتب عليها خدمة المجتمع والبيئة، واقترح المعالجة المحاسبية على التكاليف على أنه توزيع للأرباح"⁽²⁵⁾.

ويؤيد الباحثين والمهنيين وجهة النظر التي تشير "إلى أن كافة بنود التكاليف الاجتماعية يجب أن تعالج على أنها عبء على الدخل وليس توزيعاً له؛ لأن نشاط الشركة يهدف إلى تحقيق الأرباح، أما التكاليف الاجتماعية التي يترتب عليها خدمة المجتمع فإنها سوف تؤثر في تحسين دخل الشركة من خلال التعامل معها"⁽²⁶⁾. وعرف القياس المحاسبي للأنشطة الاجتماعية بأنه "عملية اختيار متغيرات ومقاييس وإجراءات وقياس صافي المساهمة الاجتماعية والتي تشمل العناصر الخارجية للمؤسسة بالإضافة إلى العناصر الداخلية والتي لها تأثير على جميع قطاعات المجتمع وإيصال هذه المعلومات للأطراف المستفيدة لاتخاذ القرارات الاستثمارية الرشيدة"⁽²⁷⁾.

كما تم تعريفه بأنه "تحليل الأحداث المتعلقة بأنشطة المنشأة الاجتماعية ثم تسجيلها بتاريخ حدوثها، ثم تتبع حركة تبادل هذه الأحداث لتحديد آثارها على مصالح أطراف

التبادل على شكل وحدات نقدية تماشي مع فرض وحدة القياس ويكسب هذا التبادل صفته المالية في الأسعار التعاقدية التي يتم على أساسها تلك لأحداث" (28).

ويرى الباحث أن القياس للأنشطة الاجتماعية ما هو إلا تعبير كمي ونقدي ووصفي للظواهر والأحداث والوقائع المالية والاقتصادية والاجتماعية الخاصة بوحدة معينة وعرضها في صورة مفيدة. وتنقسم أساليب قياس التكاليف الاجتماعية إلى أساليب مباشرة وأساليب غير مباشرة من حيث وحدة القياس (29)، وفيما يلي عرض موجز لهذه الأساليب:

1. أسلوب الاستقصاء: ويقوم هذا الأسلوب بجمع البيانات من خلال استمارة استبيان يتم إعدادها من قبل الشركة وتوزع على الأفراد ذي العلاقة المباشرة بالتكلفة الحاصلة، ويعد هذا الأسلوب من أضعف الأساليب المستخدمة في قياس الأداء الاجتماعي نظراً لاختلاف آراء الأفراد واتجاهاتهم وتحيزهم من ناحية، واختلاف درجة وعيهم الاجتماعي.

2. أسلوب الإنفاق الفعلي: يعتمد هذا الأسلوب على قياس المبالغ الفعلية التي انفقها الشركة للوفاء بالتزاماتها الاجتماعية كأساس لقياس التكاليف الاجتماعية، سواء كان ذلك الإنفاق طوعياً أم تطبيقاً للقوانين المفروضة من قبل الدولة، إضافة إلى التي تسببها أنشطة الشركات على بيئتها المحيطة والتي يتم قياسها من خلال أسلوب تكاليف التصحيح.

3. أسلوب أحكام المحاكم والتعويضات: وفقاً لهذا الأسلوب تعتبر قرارات المحاكم حول الأضرار التي تسببت بها الشركة لأحد الأطراف بمثابة مقياس للتكاليف الاجتماعية.

4. أسلوب قياس الأصول الاجتماعية: يعتمد هذا الأسلوب على حساب قيمة الأصول الثابتة الملموسة والتي تستخدمها الشركة لفترات طويلة بهدف تحقيق أهدافها الاجتماعية (مثل حافلات نقل العاملين والمنزهات المملوكة للشركة والمتاحة للاستخدام من قبل أفراد المجتمع).

5. أسلوب قياس المصروفات المباشرة التي تنفقها الشركة للوفاء بالتزاماتها الاجتماعية: تتمثل في المبالغ المنفقة من قبل الشركة لمعالجة مخلفات الإنتاج أو ما تتركه من نفايات ضارة أو من تأثيرات سلبية على البيئة.

6. أسلوب تقييم البدائل: يستخدم هذا الأسلوب في حالة تعذر التقييم المباشر للتكاليف الاجتماعية المقدمة من قبل الشركة ويتم إجراء تقييم لبدائل آخر (مثلاً إذا رغبت الشركة في تقدير تكلفة استخدام معدات سلامة متطورة لا تملكها فيكون ذلك عن طريق تقدير

قيمة العلاج الطبي للعاملين المصابين)، إلا أنه يجب الحذر عند استخدام هذا الأسلوب فيما يتعلق باختيار البديل المناسب ومطابقتها مع الحالة المطلوبة.

7. أسلوب تكاليف المنبع: بموجب هذا الأسلوب يتم قياس الأضرار التي تصيب المجتمع والناشئة من مزاوله الشركة لنشاطها لتصحيح الضرر.

8. أسلوب تكاليف التصحيح: تتمثل التكاليف الاجتماعية بموجب هذا الأسلوب مقدار ما تنفقه الشركة لإعادة الوضع على ما هو عليه أو إقامة وإنشاء مورد يحل محل المورد الاجتماعي الذي تأثر بنشاط الشركة.

9. أسلوب التحليل الاقتصادي: وفقاً لهذا الأسلوب يمكن اعتبار تحليلات الاقتصاديين للبيانات المتوفرة حول التكاليف الاجتماعية بمثابة معايير موثوقة للقياس.

2.4 مفهوم وطرق الإفصاح المحاسبي عن الأنشطة الاجتماعية:

يمثل الإفصاح المحاسبي حجر الأساس الذي يركز عليه الفكر المحاسبي، وذلك لأهميته كمبدأ ثابت في إعداد التقارير والقوائم المالية وفقاً للمبادئ المحاسبية المتعارف عليها، والتي تدعو إلى ضرورة عرض جميع المعلومات ذات العلاقة بنشاط الشركة لغرض الاستفادة منها من قبل كافة الأطراف المعنية، حيث يستمد الإفصاح المحاسبي أهميته من تنوع هذه الأطراف والتي تضم المستثمرين والمقرضين ومنتخذي القرارات وصانعي السياسات. وقد وردت في الأدب المحاسبي عدة تعريفات بخصوص الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية، حيث عرف بأنه " العملية التي بواسطتها تستطيع الشركة التواصل مع المجتمع، من خلال إظهار كل التأثيرات الاجتماعية والبيئية سواء بالنسبة للمجتمع ككل أم لباقى أصحاب المصالح، على مستوى تقاريرها المالية أم الملاحق المرفقة بها⁽³⁰⁾. و عرف بأنه " التزام الأعمال بالمساهمة في التنمية المستدامة من خلال العمل مع الموظفين والمجتمع ككل لتحسين جودة الحياة"⁽³¹⁾. و عرف بأنه " عرض المعلومات المهمة للمستثمرين والدائنين وغيرهم من المستفيدين بطريقة تسمح بالتنبؤ بقدرة الشركة على تحقيق أرباح في المستقبل وقدرتها على سداد التزاماتها"⁽³²⁾.

من خلال التعريفات السابقة يمكن القول إن الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية هو عرض البيانات والمعلومات المتعلقة بالنشاط الاجتماعي بشكل يساهم في تقييم الأداء الاجتماعي للشركة. وقد تزايد الاهتمام بالإفصاح عن الأنشطة الاجتماعية في السنوات الأخيرة وذلك لعدة أسباب أهمها:

- معظم البيانات المتعلقة بالأنشطة الاجتماعية لشركة ذات طبيعة كمية ومالية، مما يعنى أن لها أثر على أصول والتزامات الشركة.

- مطالبة المنظمات والهيئات العلمية والمهنية لشركات بضرورة الإفصاح عن المعلومات الخاصة بالأنشطة الاجتماعية لتلبية أهداف المجتمع واحتياجاته.
- يقع على عاتق علم المحاسبة مسؤولية المحافظة على وجهة نظر الشركة وذلك من خلال المعلومات التي تقدمها حول دور ومساهمة الشركة في تحقيق أهداف المجتمع، والاستخدام الأمثل لموارده وحماية بيئته، وكذلك توفير المعلومات حول الأداء الاجتماعي إلى المسؤولين بالدولة، لتمكينها ومساعدتها في عملية المتابعة والرقابة عن الآثار المرتبطة بأنشطة الشركة.

ويتم الإفصاح عن التكاليف والمنافع الاجتماعية وفقاً لإحدى الطرق (33):

1. طريقة الفصل: وفقاً لهذه الطريقة يتم عرض المعلومات المتعلقة بالمسؤولية الاجتماعية في تقارير مستقلة عن القوائم المالية وملحقاتها، وبغض النظر عن التقرير من حيث كونه وصفيًا أو كميًا أو ماليًا، وسواء كان الإفصاح شاملاً أم جزئياً، مع الإبقاء على قوائم المحاسبة المالية التقليدية كما هي، وتكون هذه التقارير المنفصلة على الأشكال التالية:

✓ التقارير الوصفية: ويعد هذا النوع من التقارير سهل الإعداد، حيث يتضمن سرد وصفي للأنشطة الاجتماعية التي قامت بها الشركة، ويعاب على هذا النوع من التقارير صعوبة تتبع الأداء الداخلي للشركة، كما أنه لا يمكن استخدامه لإجراء المقارنات بين الشركات المختلفة.

✓ التقارير التي تفصح عن الأنشطة ذات التأثير على المجتمع: حيث يتم الإفصاح عن هذه الأنشطة وفقاً لتقارير دورية وبشكل ينسجم مع القوائم المالية التي تعدها الشركة، مما يوفر معلومات متكاملة لكافة الأطراف وبصورة توضح درجة تحمل الشركة لمسؤولياتها تجاه المجتمع والبيئة، وتتميز هذه المجموعة من التقارير بإمكانية تحديد إجمالي تكلفة الآثار المتعلقة بالأنشطة الاجتماعية وكذلك إمكانية إجراء المقارنات بين الشركات التي تعمل في ذات النشاط.

✓ التقارير التي تفصح عن التكاليف المتعلقة ببند المسؤولية الاجتماعية فقط: وتعتبر هذه المجموعة من التقارير الأكثر تحليلاً من سابقتها للأنشطة ببند المسؤولية الاجتماعية، وتتميز هذه المجموعة من التقارير بأنها تعطي صورة كاملة عن أنشطة المسؤولية الاجتماعية، وكذلك إمكانية تحديد صافي الفائض أو العجز لهذه البنود نتيجة المقارنة بين مجموع التكاليف التي تحملها المجتمع عن تلك الأنشطة والمنافع التي حققتها الشركة للمجتمع نتيجة نشاطها.

إلا أن ما يعاب على طريقة الفصل هو كثرة وتعدد تقاريرها وقوائمها المالية مما يصعب فهمها من قبل الأطراف المستخدمة لها.

2. طريقة الدمج: تعتمد هذه الطريقة على الإفصاح عن المعلومات المالية والمعلومات ذات الأنشطة الاجتماعية في تقرير واحد، بحيث تصبح المعلومات ذات الأثر بهذه الأنشطة جزءاً من المعلومات المالية، كما أن هذه الطريقة تتبنى مفاهيم تتسجم مع مفاهيم المحاسبة التقليدية مثل مفهوم التكاليف الاجتماعية والمنافع الاجتماعية، وفيما يلي أهم التقارير والقوائم وفقاً لهذه الطريقة:

✓ قائمة الدخل المعدل بأعباء الوفاء بالمسؤولية الاجتماعية.

✓ قائمة المركز المالي المعدل بتأثيرات المسؤولية الاجتماعية.

✓ القائمة المالية لتأثيرات عدم الوفاء بالمسؤولية الاجتماعية.

✓ تقرير الأداء البيئي والاجتماعي متعدد الأبعاد.

وتتميز هذه الطريقة بإمكانية إجراء المقارنات فيما يتعلق بالأداء الاجتماعي في ذات النشاط، ويعاب على هذه الطريقة بتعدد المعلومات في القوائم والتقارير وصعوبة فهمها.

2.5 جودة المعلومات المحاسبية : لكي تكون التقارير والقوائم المالية مفيدة لقراءها ومستخدميها لابد أن تكون ذات جودة معينة، وتتوفر فيها خصائص نوعية معينة، ويقصد بها تلك الخصائص المتعلقة بمتخذ القرار والخصائص الرئيسية (الملائمة والمصادقية) والخصائص الثانوية (الثبات والقابلية للمقارنة) التي يجب أن تتسم بها المعلومات المحاسبية المفيدة، وأن هذه الخصائص تشكل معايير أساسية للاسترشاد بها في الحكم على مدى كفاءة وفاعلية تلك المعلومات وجودتها في تحقيق الأهداف المرجوة منها في أداء دورها في اتخاذ القرارات.

وتعرف المعلومات المحاسبية بأنها: كل المعلومات الكمية وغير الكمية التي تخص الأحداث الاقتصادية التي تتم معالجتها والتقرير عنها بواسطة نظم المعلومات المحاسبية في القوائم المالية المقدمة للجهات الخارجية وفي خطط التشغيل والتقارير المستخدمة داخليا⁽³⁴⁾، كما عرفت بأنها بيانات تمت معالجتها من خلال إجراء عمليات مالية وتحليلية لتعطي معنى كاملاً يمكن من استخدامها وبشرط أن تتوفر في هذه المعلومات شرطان هما: أن تؤدي إلى تقليل حالة عدم التأكد لدى متخذ القرار وكذلك تساعده على اتخاذ القرار⁽³⁵⁾.

ويري (Gras)، وآخرون أن مفهوم جودة المعلومات المحاسبية يعكس ما تتمتع به هذه المعلومات من خصائص ومدى مصداقيتها وقدرتها على تحقيق احتياجات مستخدميها،

وأن تخلو هذه المعلومات من التحريف وأن تعد في ضوء المعايير المحاسبية المتعارف عليها⁽³⁶⁾.

من خلال التعريفات السابقة يمكن القول إن جودة المعلومات المحاسبية تعني مصداقية المعلومات المحاسبية الواردة في التقارير المالية، وخلوها من أية تحريفات بما يضمن تحقيق منفعة لمستخدمي هذه التقارير.

ثالثاً — الجانب العملي لدراسة

3.1 آلية الدراسة:

مجتمع الدراسة: حدد الباحث شركة الهروج لإدارة العمليات النفطية كمجتمع للدراسة، وهي شركة محاصة بين المؤسسة الوطنية للنفط وشركة النفط الكندية (بترو كندا)، تأسست سنة 1987، مقرها الرئيس في مدينة طرابلس ويبلغ عدد المحاسبين العاملين في الإدارة المالية 72 محاسباً، وقد بلغ حجم العينة المختارة 37 محاسباً. ولجمع البيانات المتعلقة بالدراسة تم الاستعانة باستمارة استبيان، تحتوي على تسعة وثلاثين سؤالاً قسمت إلى ثماني مجموعات:

المجموعة الأولى: وتضم أربعة أسئلة شخصية (العمر، المؤهل العلمي، الخبرة، التخصص)

المجموعة الثانية: وتشمل خمس عبارات حول مدى فهم ووعي إدارة الشركة وموظفيها بمفهوم وأهمية المحاسبة عن الأنشطة الاجتماعية.

المجموعة الثالثة: وتتضمن خمس عبارات بخصوص متطلبات تطبيق المحاسبة عن الأنشطة الاجتماعية بالشركة.

المجموعة الرابعة: والتي تحتوي على خمس عبارات بخصوص الالتزام بتطبيق نظام المحاسبة الاجتماعية.

المجموعة الخامسة: وتشمل خمس عبارات ذات صلة بمحددات التطبيق الأمثل للمحاسبة عن الأنشطة الاجتماعية بالشركة.

المجموعة السادسة: وتشمل خمس عبارات حول قياس التكاليف الاجتماعية.

المجموعة السابعة: وتحتوي على خمس عبارات حول الإفصاح عن التكاليف الاجتماعية.

المجموعة الثامنة: وتضم خمس عبارات بخصوص جودة المعلومات المحاسبية. وقد استخدم مقياس التقييم (Likert Scale) الخماسي، لمعرفة درجة الموافقة أو الاعتراض على صيغة ما وهي: أوافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق

بشدة، واعتمد الباحث على برنامج SPSS لتحليل البيانات وذلك من خلال تطبيق اختبار ولكوكسون، تقنية الارتباط، والانحدار المتعدد.

3.2 تحليل البيانات:

أولاً: تحليل البيانات الديموغرافية

الجدول رقم (1) يوضح توزيع مفردات عينة الدراسة حسب العمر والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة والتخصص

العمر بالسنوات	النسبة	المؤهل العلمي	النسبة	سنوات الخبرة	النسبة	التخصص	النسبة
من 26 الي 35	%20	دبلوم متوسط	%10	اقل من 5	%10	محاسبة	%80
من 36 الي 45	%46.5	بكالوريوس	%66.7	من 6 الي 10	%20	إدارة	%13.3
من 46 الي 55	%23.5	دبلوم عالي	%10	من 11 الي 15	%30	اقتصاد	%3.4
من 56 فاكتر	%10	ماجستير	%10	من 16 الي 20	%23.3	تجارة إلكترونية	%3.3
		دكتوراه	%3.3	أكثر من 21	%16.7		
المجموع	%100	المجموع	%100	المجموع	%100	المجموع	%100

من خلال الجدول رقم (1) نلاحظ ارتفاع في أعمار مفردات عينة الدراسة حيث أشارت النتائج إلى أن الذين أعمارهم تتراوح ما بين 36 إلى 45 يمثلون ما نسبته (46.5%) من مفردات العينة، وبلغت نسبة المتحصليين على درجة بكالوريوس (66.3%)، أما عن مدة الخبرة والتخصص الدقيق لعينة الدراسة كانت على التوالي (30%) لمن تزيد خبرتهم عن 11 سنة ونسبة (80%) للمتخصصين في مجال المحاسبة، مما يزيد من الثقة في النتائج التي سوف نحصل عليها عند تحليل إجاباتهم.

ثانياً اختبار الثبات والصدق:

للتأكد من ثبات الاختبار قام الباحث بحساب درجة الثبات باستخدام معامل كرونباخ ألفا والصدق الذاتي عن طريق الجذر التربيعي للثبات للتأكد من صدق الاستمارة فكانت النتائج كما بالجدول رقم (2).

جدول رقم (2) نتائج اختبار كرونباخ ألفا

م	المجموعة	عدد العبارات	معامل الثبات	معامل الصدق
1	مدى فهم ووعي إدارة الشركة وموظفيها بمفهوم وأهمية المحاسبة عن الأنشطة الاجتماعية.	5	0.888	0.942
2	متطلبات تطبيق المحاسبة عن الأنشطة الاجتماعية.	5	0.835	0.914
3	الالتزام بتطبيق نظام المحاسبة الاجتماعية.	5	0.745	0.863
4	معوقات تطبيق المحاسبة عن الأنشطة الاجتماعية.	5	0.838	0.915
5	قياس التكاليف الاجتماعية.	5	0.755	0.869
6	الإفصاح عن التكاليف الاجتماعية.	5	0.898	0.948
7	جودة المعلومات المحاسبية.	5	0.742	0.861

من خلال الجدول رقم (2) نلاحظ أن قيم معامل كرونباخ ألفا (α) (معامل الثبات) ومعامل الصدق لكل مجموعة من عبارات استمارة الاستبيان تتراوح بين (0.742 إلى 0.898) وهي قيم كبيرة أكبر من 0.60 وهذا يدل على توفر درجة عالية من الثبات الداخلي في الإجابات ، وكذلك فإن معاملات الصدق تتراوح بين (0.742 إلى 0.898) وهي كبيرة قريبة من الواحد الصحيح ، فهذا يدل على توفر درجة عالية من الصدق مما يمكننا من الاعتماد على هذه الإجابات في تحقيق أهداف الدراسة وتحليل نتائجها.

ثالثاً: اختبار الفرضيات الفرعية للدراسة:

1. مدى فهم ووعي إدارة الشركة وموظفيها بمفهوم وأهمية المحاسبة عن الأنشطة الاجتماعية :

لاختبار معنوية درجة الموافقة على كل عبارة من العبارات المتعلقة بمدى فهم ووعي إدارة الشركة وموظفيها بمفهوم وأهمية المحاسبة عن الأنشطة الاجتماعية تم استخدام اختبار ولكوكسون حول متوسط المقياس (3)، وكانت الفرضية الصفرية لكل عبارة: متوسط درجة الموافقة على العبارة لا يختلف معنوياً عن متوسط المقياس (3)، مقابل الفرضية البديلة: متوسط درجة الموافقة على العبارة يختلف معنوياً عن متوسط المقياس (3)، وكانت النتائج كما هو موضح بالجدول رقم (3).

الجدول رقم (3) يوضح نتائج اختبار ولكوكسون حول مدى فهم ووعي إدارة الشركة وموظفيها بمفهوم وأهمية المحاسبة عن الأنشطة الاجتماعية:

التسلسل	العبارات:	المتوسط	الانحراف المعياري	إحصائي الاختبار	الدلالات المحسوبة
5	وجود رؤية واضحة للشركة حول مفهوم وأهمية المحاسبة عن الأنشطة الاجتماعية.	4	0.948	5.03-	0.000
6	تعد المسؤولية عن الأنشطة الاجتماعية من دائرة اهتمام الشركة.	3.45	1.050	2.74-	0.000
7	يتطلب تطبيق المحاسبة الاجتماعية الاهتمام بكل من المجتمع والبيئة والموظفين والعملاء.	3.93	0.792	5.29-	0.000
8	يدرك المسؤولون والموظفون بالشركة دور المحاسبة الاجتماعية في تعزيز ثقة المستفيدين.	4.2	0.736	5.63-	0.000
9	تمتلك الشركة القدرة على قياس وعرض أدائها الاجتماعي.	3.42	0.950	3.03-	0.000

ولاختبار الفرضية تم إيجاد متوسطات إجابات مفردات عينة الدراسة عن جميع العبارات المتعلقة بها، وذلك من خلال استخدام اختبار (Z) حول متوسط المقياس (3)، حيث كانت الفرضية الصفرية: المتوسط العام لدرجة الموافقة على العبارات المتعلقة بفهم ووعي إدارة الشركة وموظفيها بمفهوم وأهمية المحاسبة عن الأنشطة الاجتماعية لا يختلف معنوياً عن متوسط المقياس (3). مقابل الفرضية البديلة: المتوسط العام لدرجة الموافقة على العبارات المتعلقة بفهم ووعي إدارة الشركة وموظفيها بمفهوم وأهمية المحاسبة عن الأنشطة الاجتماعية يختلف معنوياً عن متوسط المقياس (3). وكانت النتائج كما هو موضح بالجدول رقم (4).

الجدول رقم (4) يوضح نتائج اختبار (Z) حول مدى فهم ووعي إدارة الشركة وموظفيها بمفهوم وأهمية المحاسبة عن الأنشطة الاجتماعية:

البيان	المتوسط العام	الانحراف المعياري	إحصائي الاختبار	درجات الحرية	الدلالة المحسوبة
مدى فهم ووعي إدارة الشركة وموظفيها بمفهوم وأهمية المحاسبة عن الأنشطة الاجتماعية.	3.79	0.592	9.418	37	0.000

من خلال الجدول رقم (4) نلاحظ أن قيمة إحصائي الاختبار (9.418)، بدلالة محسوبة (0.000)، وهي أقل من مستوى المعنوية (0.05)، والمتوسط العام لإجابات مفردات عينة الدراسة (3.79)، وهو يزيد عن متوسط المقياس (3)، مما يعني وجود فهم ووعي لإدارة الشركة وموظفيها بمفهوم وأهمية المحاسبة عن الأنشطة الاجتماعية، وتختلف هذه النتيجة نتائج دراسات (سعد، 2021: السويح، النعاس، 2017).

2. متطلبات تطبيق المحاسبة عن الأنشطة الاجتماعية بالشركة:

لاختبار معنوية درجة الموافقة على كل عبارة من العبارات المتعلقة بمتطلبات تطبيق المحاسبة عن الأنشطة الاجتماعية تم استخدام اختبار ولكوكسون حول متوسط المقياس (3)، وكانت الفرضية الصفرية لكل عبارة: متوسط درجة الموافقة على العبارة لا يختلف معنوياً عن متوسط المقياس (3)، مقابل الفرضية البديلة: متوسط درجة الموافقة على العبارة يختلف معنوياً عن متوسط المقياس (3)، وكانت النتائج كما هو موضح بالجدول رقم (5).

الجدول رقم (5) نتائج اختبار ولكوكسون حول متطلبات تطبيق المحاسبة عن الأنشطة الاجتماعية:

التسلسل	العبارات:	المتوسط	الانحراف المعياري	إحصائي الاختبار	الدلالات المحسوبة
10	الإيمان الكامل من قبل الإدارة بأهمية تطبيق المحاسبة عن الأنشطة الاجتماعية.	4.39	1.08	5.11-	0.000
11	تمتلك الشركة كادراً مؤهلاً وقادراً على تطبيق المحاسبة عن الأنشطة الاجتماعية.	3.95	1.16	4.04-	0.000
12	نظام الشركة المحاسبي قادر على قياس وعرض التكاليف الاجتماعية.	2.24	1.12	3.48-	0.001
13	تمتلك الشركة نماذج وبرامج محاسبية قادرة على قياس التكاليف الاجتماعية.	2.31	1.16	3.50-	0.001
14	يتم إعداد التقارير الدورية ذات العلاقة بالأنشطة الاجتماعية وعرضها للجهات ذات العلاقة.	3.37	1.15	1.92-	0.000

ولاختبار الفرضية تم إيجاد متوسطات إجابات مفردات عينة الدراسة عن جميع العبارات المتعلقة بها، وذلك من خلال استخدام اختبار (Z) حول متوسط المقياس (3) حيث كانت الفرضية الصفرية: المتوسط العام لدرجة الموافقة على العبارات المتعلقة بمتطلبات تطبيق المحاسبة عن الأنشطة الاجتماعية لا يختلف معنوياً عن متوسط المقياس (3).

مقابل الفرضية البديلة: المتوسط العام لدرجة الموافقة على العبارات المتعلقة بمتطلبات تطبيق المحاسبة عن الأنشطة الاجتماعية يختلف معنوياً عن متوسط المقياس (3). وكانت النتائج كما هو موضح بالجدول رقم (6).

الجدول رقم (6) يوضح نتائج اختبار (Z) حول متطلبات تطبيق المحاسبة عن الأنشطة الاجتماعية:

البيان	المتوسط العام	الانحراف المعياري	إحصائي الاختبار	درجات الحرية	الدلالة المحسوبة
تتوفر متطلبات تطبيق المحاسبة عن الأنشطة الاجتماعية بالشركة.	3.49	0.539	5.569	37	0.000

من خلال الجدول رقم (6) نلاحظ أن قيمة إحصائي الاختبار (5.569)، بدلالة محسوبة (0.000)، وهي أقل من مستوى المعنوية (0.05)، والمتوسط العام لإجابات مفردات عينة الدراسة (3.49)، وهو يزيد عن متوسط المقياس (3) مما يعني توفر متطلبات تطبيق المحاسبة عن الأنشطة الاجتماعية بالشركة.

3. الالتزام بتطبيق نظام المحاسبة الاجتماعية:

لاختبار معنوية درجة الموافقة على كل عبارة من العبارات المتعلقة بالالتزام بالشركة بتطبيق المحاسبة عن الأنشطة الاجتماعية تم استخدام اختبار ولكوكسون حول متوسط المقياس (3)، وكانت الفرضية الصفرية لكل عبارة: متوسط درجة الموافقة على العبارة لا يختلف معنوياً عن متوسط المقياس (3)، مقابل الفرضية البديلة: متوسط درجة الموافقة على العبارة يختلف معنوياً عن متوسط المقياس (3)، وكانت النتائج كما هو موضح بالجدول رقم (7).

الجدول رقم (7) نتائج اختبار ولكوكسون حول الالتزام بتطبيق المحاسبة عن الأنشطة الاجتماعية:

التسلسل	العبارات:	المتوسط	الانحراف المعياري	إحصائي الاختبار	الدلالات المحسوبة
15	لدى الشركة نظام محاسبي يمكن بواسطته تجميع البيانات التي تخص الأداء الاجتماعي.	4.34	0.58	5.410-	0.000
16	تمتلك الشركة نظام تكاليف فعال يمكن من خلاله تحليل البيانات وتقييم الأداء.	4.16	0.64	5.277-	0.000
17	تقوم الشركة بقياس الأداء الفعلي ومقارنته بالقيم التقديرية لكل مركز من مراكز المسؤولية.	4.26	0.50	5.557-	0.000
18	تعمل إدارة الشركة على تطوير أنظمة المعلومات بما يمكن من التطبيق الأمثل لنظام المحاسبة الاجتماعية.	4.21	0.78	5.047-	0.000

19	تقوم الشركة باستخدام أسلوب دمج القوائم المالية والاقتصادية والاجتماعية.	4.34	0.58	5.410-	0.000
----	---	------	------	--------	-------

ولاختبار الفرضية تم إيجاد متوسطات إجابات مفردات عينة الدراسة عن جميع العبارات المتعلقة بها، وذلك من خلال استخدام اختبار (Z) حول متوسط المقياس (3)، حيث كانت الفرضية الصفرية: المتوسط العام لدرجة الموافقة على العبارات المتعلقة بالالتزام بتطبيق المحاسبة عن الأنشطة الاجتماعية لا يختلف معنوياً عن متوسط المقياس (3). مقابل الفرضية البديلة: المتوسط العام لدرجة الموافقة على العبارات المتعلقة بالالتزام بتطبيق المحاسبة عن الأنشطة الاجتماعية يختلف معنوياً عن متوسط المقياس (3). وكانت النتائج كما هو موضح بالجدول رقم (8).

الجدول رقم (8) يوضح نتائج اختبار (Z) حول متطلبات تطبيق المحاسبة عن الأنشطة الاجتماعية:

البيان	المتوسط العام	الانحراف المعياري	إحصائي الاختبار	درجات الحرية	الدلالة المحسوبة
تلتزم الشركة بتطبيق المحاسبة عن الأنشطة الاجتماعية.	4.243	0.405	18.938	37	0.000

من خلال الجدول رقم (8) نلاحظ أن قيمة إحصائي الاختبار (18.938)، بدلالة محسوبة (0.000)، وهي أقل من مستوى المعنوية (0.05)، والمتوسط العام لإجابات مفردات عينة الدراسة (4.243)، وهو يزيد عن متوسط المقياس (3)، مما يعني التزام الشركة بتطبيق المحاسبة عن الأنشطة الاجتماعية بالشركة.

4. محددات التطبيق الأمثل للمحاسبة عن الأنشطة الاجتماعية بالشركة:

لاختبار معنوية درجة الموافقة على كل عبارة من العبارات المتعلقة بمحددات التطبيق الأمثل للمحاسبة عن الأنشطة الاجتماعية تم استخدام اختبار ولكوكسون حول متوسط المقياس (3)، وكانت الفرضية الصفرية لكل عبارة: متوسط درجة الموافقة على العبارة لا يختلف معنوياً عن متوسط المقياس (3)، مقابل الفرضية البديلة: متوسط درجة الموافقة على العبارة يختلف معنوياً عن متوسط المقياس (3)، وكانت النتائج كما هو موضح بالجدول رقم (9).

الجدول رقم (9) نتائج اختبار ولكوكسون لمحددات التطبيق الأمثل للمحاسبة عن الأنشطة الاجتماعية

التسلسل	العبارات:	المتوسط	الانحراف المعياري	إحصائي الاختبار	الدالات المحسوبة
20	غياب التشريعات والقوانين الملزمة بتطبيق المحاسبة عن الأنشطة الاجتماعية.	4.36	0.827	5.68-	0.000
21	غياب أنظمة المحاسبة والمساعدة من قبل الدولة.	4.10	0.763	5.65-	0.000
22	غياب التخطيط الاستراتيجي بالشركة بخصوص المسؤولية الاجتماعية.	4.14	0.904	5.40-	0.000
23	افتقار الشركة للكوادر المؤهلة علمياً ومهنياً في مجال المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية.	4	0.756	5.56-	0.000
24	صعوبة القياس والإفصاح عن تكاليف الأنشطة الاجتماعية.	4.01	0.832	5.43-	0.000

ولاختبار الفرضية تم إيجاد متوسطات إجابات مفردات عينة الدراسة على جميع العبارات المتعلقة بها، وذلك من خلال استخدام اختبار (Z) حول متوسط المقياس (3)، حيث كانت الفرضية الصفرية: المتوسط العام لدرجة الموافقة على العبارات المتعلقة بمحددات التطبيق الأمثل للمحاسبة عن الأنشطة الاجتماعية لا يختلف معنوياً عن متوسط المقياس (3). مقابل الفرضية البديلة: المتوسط العام لدرجة الموافقة على العبارات المتعلقة بمحددات التطبيق الأمثل للمحاسبة عن الأنشطة الاجتماعية يختلف معنوياً عن متوسط المقياس (3). وكانت النتائج كما بالجدول رقم (10).

الجدول رقم (10) نتائج اختبار (Z) حول محددات التطبيق الأمثل للمحاسبة عن الأنشطة الاجتماعية

البيان	المتوسط العام	الانحراف المعياري	إحصائي الاختبار	درجات الحرية	الدالة المحسوبة
وجود محددات تحول دون التطبيق الأمثل للمحاسبة عن الأنشطة الاجتماعية بالشركة.	3.88	0.500	12.378	37	0.000

من خلال الجدول رقم (10) نلاحظ أن قيمة إحصائي الاختبار (12.378)، بدلالة محسوبة (0.000)، وهي أقل من مستوى المعنوية (0.05)، والمتوسط العام لإجابات مفردات عينة الدراسة (3.88)، وهو يزيد عن متوسط المقياس (3)، مما يعني وجود

محددات تحول دون التطبيق الأمثل للمحاسبة عن الأنشطة الاجتماعية بالشركة، وهو ما توصلت إليه دراسات (الكار، 2020: المزوغي، الطويل، 2017).

رابعاً اختبار الفرضيات الرئيسية:

1. الاتجاه العام لإجابات عينة الدراسة:

تم تحديد الاتجاه العام لعينة الدراسة عن طريق تحديد الفئة التي ينتمي إليها المتوسط الحسابي وفقاً إلى مقياس ليكرث الخماسي، والتي تشمل كل من القياس والإفصاح المحاسبي للتكاليف الاجتماعية وجودة المعلومات المحاسبية. الجداول رقم (11)، (12)، (13)، توضح الاتجاه العام لإجابات عينة الدراسة.

الجدول رقم (11) يوضح اتجاه إجابات العينة المتعلقة بالقياس المحاسبي للتكاليف الاجتماعية

الاتجاه العام	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	القياس المحاسبي لتكاليف الاجتماعية	التسلسل
موافق	0.713	4.02	تقوم الشركة باستخدام أسلوب الاستقصاء لتحديد تكاليفها الاجتماعية.	25
موافق	0.807	4.06	يتم قياس التكاليف الاجتماعية من خلال الاعتماد على المبالغ الفعلية المنفقة من الشركة.	26
موافق بشدة	0.743	4.15	تلجأ الشركة إلى قياس ما أحدثته من أضرار أثناء مزاوتها لنشاطها من خلال تحديد المبالغ الضرورية لتصحيح الضرر.	27
موافق	0.713	3.98	يقوم المحاسب باستعمال أسلوب القياس غير المباشر دون القيام بالقياس المباشر لقيمة الأثر الاجتماعي محل القياس.	28
موافق	0.810	4.0	تستعمل الشركة أساليب تحكيمية عند قياس تكاليفها الاجتماعية.	29
موافق	0.75	4.04	المتوسط العام	

من خلال النتائج المبينة بالجدول السابق يتضح أن الاتجاه العام لعينة الدراسة يتفق على أن جميع هذه العبارات يمكن من خلالها قياس التكاليف الاجتماعية، وذلك بمتوسط حسابي عام قدره (4.04)، يتمركز ضمن الفئة الثانية لمقياس ليكرث الخماسي وانحراف معياري (0.75).

الجدول رقم (12) يوضح اتجاه إجابات العينة المتعلقة بالإفصاح المحاسبي عن التكاليف الاجتماعية

الاتجاه العام	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الإفصاح المحاسبي عن التكاليف الاجتماعية	التسلسل
موافق بشدة	0.352	4.5	تقوم الشركة بالإفصاح عن التكاليف الاجتماعية في قوائمها المالية ذات الصلة بالموظف.	30
موافق	0.607	3.82	تقوم الشركة بالإفصاح عن التكاليف الاجتماعية في قوائمها المالية المتعلقة بحماية البيئة.	31
موافق بشدة	0.824	4.21	تقوم الشركة بالإفصاح عن التكاليف الاجتماعية في قوائمها المالية الخاصة بتنمية الموارد البيئية.	32
موافق	0.914	3.9	تقوم الشركة بالإفصاح عن التكاليف الاجتماعية في قوائمها المالية ذات الصلة بالعملاء.	33
موافق بشدة	0.384	4.10	تقوم الشركة بالإفصاح عن التكاليف الاجتماعية في قوائمها المالية الخاصة بالمجتمع.	34
موافق	0.636	4.11	المتوسط العام	

من خلال النتائج المبينة بالجدول السابق يتضح أن الاتجاه العام لعينة الدراسة يتجه حول الموافقة بشدة على العبارات المتعلقة بالإفصاح عن التكاليف الاجتماعية، فكان المتوسط الحسابي العام (4.11)، والذي يندرج ضمن الفئة الأولى لمقياس ليكرث الخماسي، أي: موافق بشدة، مما يعني رضا غالبية أفراد العينة وموافقهم.

الجدول رقم (13) يوضح اتجاه إجابات العينة المتعلقة بجودة المعلومات المحاسبية

الاتجاه العام	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	يوفر نظام المحاسبة الاجتماعية معلومات مفيدة لكافة الأطراف ذات العلاقة:	التسلسل
موافق	0.627	4	قرارات الإدارة والموظفين.	35
موافق	0.583	4.39	قرارات المستثمرين الحاليين والمتوقعين.	36
موافق بشدة	0.477	4.26	القرارات الاستراتيجية طويلة الأجل والخاصة بالتوسعات.	37
موافق بشدة	0.569	4.15	قدرة الشركة في الحصول على إعانات من الدولة.	38
موافق بشدة	0.563	4.45	قدرة الشركة في الحصول على قروض من المصارف.	39

متوسط العام	4.25	0.564	موافق بشدة
-------------	------	-------	------------

من خلال النتائج المبينة بالجدول السابق يتضح أن الاتجاه العام لعينة الدراسة يتجه حول الموافقة بشدة على جميع العبارات المتعلقة بجودة المعلومات المحاسبية، فكان المتوسط الحسابي العام (4.25)، والذي يندرج ضمن الفئة الأولى لمقياس ليكرث الخماسي أي: موافق بشدة، بالإضافة على انحراف معياري (0.564)، وهو عبارة عن تشتت ضعيف للإجابات.

2. اختبار الارتباط: يهدف هذا الاختبار لمعرفة ما إذا كان هناك علاقة ما بين المتغيرات المستقلة (القياس والإفصاح عن التكاليف الاجتماعية) والمتغير التابع (جودة المعلومات المحاسبية).

الجدول رقم (14) يوضح نتائج اختبار الارتباط بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع

تحليل الارتباط				
جودة المعلومات المحاسبية	الإفصاح المحاسبي	القياس المحاسبي		
0.889	0.881	1	Person correlation	القياس المحاسبي
0.000	0.000	-	(tailed) Sig. 2	
37	37	37	حجم العينة	
0.912	1	0.881	Person correlation	الإفصاح المحاسبي
0.000	-	0.000	(tailed) Sig. 2	
37	37	37	حجم العينة	
1	0.912	0.889	Person correlation	جودة المعلومات المحاسبية
-	0.000	0.000	(tailed) Sig. 2	
37	37	37	حجم العينة	

من الجدول السابق يتضح أن جميع المتغيرات المستقلة مرتبطة بجودة المعلومات المحاسبية، الإفصاح عن التكاليف الاجتماعية مرتبطة مع جودة المعلومات المحاسبية (في مستوى ثقة 912 %)، تليها القياس المحاسبي للتكاليف الاجتماعية، سيتم شرح المزيد من التفاصيل حول تأثير جميع هذه المتغيرات في تحليل الانحدار.

3. اختبار الانحدار المتعدد للمتغيرات: ويهدف هذا الاختبار إلى معرفة اتجاه العلاقة ما بين المتغيرات المستقلة (القياس والإفصاح المحاسبي للتكاليف الاجتماعية)، والمتغير التابع (جودة المعلومات المحاسبية). أظهرت النتائج أن معامل الانحدار المتعدد للمتغيرات وجوده المعلومات المحاسبية كان (0.980)، ومربع معامل

الانحدار المتعدد بلغ (0.940) والجدول رقم (15) يوضح التأثير الكلي لتحليل الانحدار.

الجدول رقم (15) ملخص النموذج

أخطاء التقدير Std. Error of the Estimate	مربع معامل الانحدار المتعدد Adjusted R Square	مربع معامل الانحدار المتعدد R square	معامل الانحدار المتعدد R	النموذج
1.6797	0.945	0.940	0.980	1

إحصائياً النتائج تشير إلى أن المتغيرات المستقلة تؤثر إحصائياً على جودة المعلومات المحاسبية وذلك من خلال قيمة (F) 390.412 كما هو مبين بالجدول رقم (16).

الجدول رقم (16) يوضح اختبار (F)

انوفا					
الدلالة الإحصائية	F	متوسط المربعات	DF	مجموع المربعات	الملخص
0.000	390.412	11.105	3	33.302	الانحدار

الجدول رقم (17) يوضح أن الدلالة الإحصائية لكل من القياس والإفصاح المحاسبي للتكاليف الاجتماعية تساوي أقل من (0.05) ومعامل (بيتا+)، مما يعني وجود علاقة موجبة ما بين القياس والإفصاح المحاسبي عن التكاليف الاجتماعية مع جودة المعلومات المحاسبية إذ أن النتائج على التوالي (0.012، 0.025).

الجدول رقم (17) يوضح معامل الارتباط

Coefficients ^a					
الدلالة الإحصائية	T	Standardized Coefficients	Unstandardized Coefficients		الملخص
		Beta	Std. Error	B	
0.426	0.792	-	.148	.116	(Constant)
0.012	10.220	1.151	.107	1.078	القياس المحاسبي
0.025	3.293	.290	.068	.224	الإفصاح المحاسبي

3.3 نتائج الدراسة

من خلال تحليل البيانات السابقة توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

1. يوجد أثر ذو دلالة إحصائية إيجابية ما بين القياس المحاسبي للأنشطة الاجتماعية وجودة المعلومات المحاسبية.
2. يوجد أثر ذو دلالة إحصائية إيجابية ما بين الإفصاح المحاسبي للأنشطة الاجتماعية وجودة المعلومات المحاسبية.

3.4 توصيات الدراسة

بناء على النتائج التي توصلت إليها الدراسة فإن الباحث يوصي بالتالي:

1. العمل على معالجة المعوقات التي تحول دون التطبيق الأمثل للمحاسبة الاجتماعية في الشركات النفطية، حيث كشفت نتائج هذه الدراسة عدم قدرة النظام المحاسبي المطبق بشركة الهروج على قياس التكاليف الاجتماعية، كما أن الشركة لا تمتلك نماذج وبرامج محاسبية لقياسه.
 2. الرفع من مستوى الكفاءات البشرية ذات العلاقة بتطبيق المحاسبة الاجتماعية بشركة الهروج وذلك من خلال توفير الدورات التدريبية وورش العمل ومحاولة استقطاب المهارات القادرة على التطبيق.
 3. تخصيص المخصصات المالية اللازمة للالتزام بالمسؤولية الاجتماعية وذلك من قبل الشركة وأخذها بالاعتبار عند إعداد خططها الاستراتيجية وموازنتها التقديرية.
 4. تفعيل القوانين ذات الصلة بتطبيق المحاسبة الاجتماعية داخل الدولة الليبية وإجبار كافة القطاعات والمؤسسات بتقديم تقاريرها الدورية للجهات المسؤولة.
- أما عن التوصيات المستقبلية للباحثين فيمكن إجراء دراسة حول النموذج الأمثل لقياس التكاليف الاجتماعية وألية الإفصاح عنها.

الهوامش :

1. القرني أحمد. (2014): معوقات الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية لمنظمات الأعمال السعودية، المجلة الأردنية في إدارة الأعمال، المجلد 10، العدد 3، ص 453 ص 468.
2. Othman, S., Darus, F., & Arshad, R. (2011). The Influence of Coercive Isomorphism on Corporate Social Responsibility Reporting and Reputation. *Social Responsibility Journal*, 7(1), 119-135.
3. الدوجي، محمد. (2012): المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية في الشركات النفطية الليبية، مجلة آفاق المستقبل، المجلد 2، العدد 4، ص 34: ص 37.
4. اشكال غزالة أحمد، إعرف سعد عياش. (2020): المحاسبة الاجتماعية والتنمية المستدامة، مجلة النجم الساطع للعلوم، المجلد الأول، العدد الأول، ص 28.
5. Alshbili, Ibrahim, and Elamer, Ahmed Ahmed, (2019). "The influence of institutional context on corporate social responsibility disclosure: a case of a developing country". *Journal of Sustainable Finance and Investment*. Forthcoming.
6. السويح محمد، النعاس سليمان. (2017): مدى إدراك أهمية محاسبة المسؤولية الاجتماعية في المصارف التجارية، مجلة دراسات الاقتصاد والأعمال، المجلد 5، عدد خاص، ص 115 ص 133.
7. الكار، ليلى. (2020): المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية ودورها في تعزيز ثقة الجمهور بالقطاع المصرفي، مجلة البحوث الاقتصادية، المجلد 4، العدد 13، ص 177 ص 207.
8. سعد، الحوسين. (2021): مدى إمكانية تطبيق المحاسبة والإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية في الشركات المساهمة الليبية، مجلة القرطاس، مجلد 12، العدد 12، ص 142 ص 165.
9. الكار، ليلى. (2020): المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية ودورها في تعزيز ثقة الجمهور بالقطاع المصرفي، مجلة البحوث الاقتصادية، المجلد 4، العدد 13، ص 177 ص 207.
10. Suresh Radhakrishnan, Albert Tsang, Tubing Liuc, (2020). Corporate Social Responsibility Framework for Accounting, Research, International Journal of Accounting, journal homepage: www.elsevier.com/locate/intacc
11. Alshbili, Ibrahim, and Elamer, Ahmed Ahmed, (2019). "The influence of institutional context on corporate social responsibility disclosure: a case of a developing country". *Journal of Sustainable Finance and Investment*. Forthcoming.
12. الصالح قروم. (2018): معوقات الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية في المؤسسة الاقتصادية من وجهة نظر متخذ القرار، مجلة نماء للاقتصاد والتجارة، العدد 3، ص 172 ص 188.
13. السويح محمد، النعاس سليمان. (2017): مدى إدراك أهمية محاسبة المسؤولية الاجتماعية في المصارف التجارية، مجلة دراسات الاقتصاد والأعمال، المجلد 5، عدد خاص، ص 115 ص 133.
14. المزوغي عمر مصباح، الطويل مختار الهادي. (2017): دور المحاسبة الاجتماعية في قياس مجالات التنمية المستدامة في الشركات الصناعية، مجلة دراسات الاقتصاد والأعمال، المجلد 5: عدد خاص، ص 58 ص 72.
15. عمار طهرات، أمين مخفي. (2018): المقاربات العملية للمسؤولية الاجتماعية ومساهمتها في التنمية المستدامة "تجارب دولية رائدة بين النموذجين الإسلامي والوطني"، مجلة الدراسات الاقتصادية والمالية، المجلد 11، العدد 1، ص 112.

16. نوفان حامد محمد. (2010): **القياس المحاسبي لتكاليف أنشطة المسؤولية الاجتماعية والإفصاح عنها في القوائم المالية الختامية**، أطروحة دكتوراه، تخصص محاسبة، كلية الاقتصاد، قسم الدراسات العليا، جامعة دمشق، ص17.
17. فيليب كوتلر، نانسي لي. (2011): **المحاسبة الاجتماعية**، ترجمة علا أحمد صالح، الدار الدولية للاستثمارات الثقافية، القاهرة، مصر، ص300.
18. رأفت محمد العوضي. (2019): **تقييم درجة فاعلية المسؤولية الاجتماعية للشركات الخاصة العاملة بقطاع غزة**، مجلة تنمية الموارد البشرية للدراسات والأبحاث، العدد الرابع، المركز الديمقراطي العربي، برلين، ألمانيا، ص213.
19. مريع هباش، فاتح غراب. (2017): **الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية في البنوك السعودية**، دور المحاسبة والمراجعة في دعم التنمية الاقتصادية في مصر، المؤتمر العلمي الأول لقسم المحاسبة والمراجعة، كلية التجارة جامعة الإسكندرية، ص145.
20. Ait Sidhoum, A.; Serra, T. (2018). Corporate sustainable development. Revisiting the relationship between corporate social responsibility dimensions. *Sustain. Dev.* 2018, 26, 365–378.
21. عز الدين القنعي. (2020): **تبنى محاسبة المسؤولية الاجتماعية والبيئية**، مجلة إضافات اقتصادية، المجلد 4، العدد 2، ص134.
22. Gallego-Álvarez, I., & Quina-Custodio, I. A. (2017). Corporate Social Responsibility Reporting and Varieties of Capitalism: an International Analysis of State-Led and Liberal Market Economies. *Corporate Social Responsibility and Environmental Management*, 24(6), 478–495.
23. ماهر موسي درغام وآخرون. (2015): **مدى إمكانية تطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية من قبل الشركات المدرجة في بورصة فلسطين**، مجلة جامعة الأزهر، سلسلة العلوم الإنسانية، المجلد 17، العدد 2، ص227.
24. أبو النصر مدحت محمد. (2015)، **المسؤولية الاجتماعية للشركات والمنظمات الموصفة القياسية**، المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة، مصر، ص34.
25. نوفان حامد محمد. (2010): **القياس المحاسبي لتكاليف أنشطة المسؤولية الاجتماعية والإفصاح عنها في القوائم المالية الختامية**، أطروحة دكتوراه، تخصص محاسبة، كلية الاقتصاد، قسم الدراسات العليا، جامعة دمشق، ص67.
26. خالد صبحي حبيب. (2011): **مدى إدراك المصارف لأهمية المحاسبة والإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية**، رسالة ماجستير، قسم المحاسبة والتمويل، كلية الاقتصاد، الجامعة الإسلامية في غزة، فلسطين، ص35.
27. International Organization For Standardization, (2009). *Guidance on Social Responsibility*, p18.
28. أحمد حلمي جمعة. (2009): **المدخل السلوكي في المحاسبة**، منشورات دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ص17.
29. هناء الامام. (2018): **إشكالية القياس المحاسبي للتكاليف الاجتماعية في البيئة الجزائرية**، رسالة ماجستير، قسم العلوم التجارية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مزاب، الجزائر، ص13.

30. حسين دحدوح، رشا حمادة. (2014): دور الإفصاح الاختياري في تعزيز الثقة بالتقارير المالية للشركات المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية، سوريا، العدد 2، ص14.
31. القرني أحمد. (2014): معوقات الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية لمنظمات الأعمال السعودية، المجلة الأردنية في إدارة الأعمال، المجلد 10، العدد 3، ص85.
32. Rike Rahyu and Sir Hastuti, (2020). Factors that Influence Coporate Social Responsibility Disclosure,sustainable business accounting and management review, vol,2 no, 1,p.13.
33. محمد طرشي، ايمان يخلف. (2017): الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية من منظور محاسبي، مجلة الريادة لاقتصاديات الاعمال، جامعة الشلف، المجلد 3، العدد 5، ص105.
34. Atala Alatish, Adel Qatawneh, (2017). The impact of accounting on environment costs
to improve the quality of accounting information, International journal of business and management, Vol 12, No 6, PP104-111.
35. Tasios, s. and Bekiaris, M. (2012) " Auditor's perceptions of financial reporting qualitythe case of Greece, International Journal of Accounting and Financial Reporting,1(2)57-74.
36. Gras –Gil, E, Mrin –Hernandez, S & Garcia-perez de lema,D. (2012)Internal Audit and
Financial Reporting in the Spanish Banking Isndustry. Managerial Auditing Journal, 27(8), PP728-753.